

بحار الأنوار

[42] واعلموا أن على كل شارع بدعة وزره ووزر كل مقتد به من بعده إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أوزار العاملين شيئاً وسينتقم الله من الظلمة مأكلاً بمأكلاً ومشرباً بمشرباً من لقم العلقم ومشرب الصبر الأدهم فليشربوا الصلب من الراح السم المذاق وليلبسوا دثار الخوف دهرًا طويلًا ولهم بكل ما أتوا وعملوا من أفاريق الصبر الأدهم فوق ما أتوا وعملوا أما أنه لم يبق إلا الزمهرير من شتائهم وما لهم من الصيف إلا رقدة ويحبسهم وما تواروا وجمعوا على ظهورهم من الآثام. فيا مطايا الخطايا ويا زور الزور وأوزار الآثام مع الذين ظلموا اسمعوا واعقلوا وتوبوا وابكوا على أنفسكم فسيعلم الذين ظلموا أي منقل ينقلبون. فأقسم ثم أقسم لتحملنها بنو أمية من بعدي وليعرفنها في دار غيرهم عما قليل فلا يبعد إلا من ظلم وعلى البادي - يعني الأول - ما سهل لهم من سبيل الخطايا مثل أوزارهم وأوزار كل من عمل بوزرهم إلى يوم القيامة، ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون. إيضاح: الطالب كقيام الثائر أي طلب الطالب للحق كقيام الطالب بدمائنا، والثائر بالهمز: الدم والطلب به وقتل حميمك " والثائر ": من لا يبقى على شيء حتى يدرك ثاره ذكره الفيروز آبادي " والحاكم في حق نفسه " ولعل المعنى أن في قتلنا حقًا لنا وحقًا لله تعالى حيث قتلوا حجة ووليه والقائم يطلب حقنا والله العادل يحكم في حق نفسه أن على كل شارع بدعة وزره، شرع لهم كمنع: سن. وقوله: " وزره " اسم إن وخبره الطرف المقدم إي يلزم مبدع البدعة ومحدثها وزر نفسه ووزر كل من اقتدى به " من لقم العلقم " اللقم جمع اللقمة والعلقم: الحنظل وكل شيء مر " والاديم ": الأسود " فليشربوا الصلب " أي الشديد الغليظ فإن شربه أعسر أو هو تصحيف " الصئب " بالهمز يقال: صئب من الشراب كفرح إذا روى وامتلأ " والصبب " بالباء محركة بمعنى المصوب " والراح ": الخير أطلق هنا تهكمًا. و " الدوف ": الخلط والبل بماء ونحوه. وقال الفيروز آبادي: الفرقة: السقاء الممتلئ لا يستطاع يمخض حتى يفرق. والطائفة من الناس والجمع: فرق وجمع الجمع: أفاريق
